

## النهاية في غريب الأثر

- { عتب } ... فيه [ كان يقول لأحدنا عند المعْتَبَةِ : ما له تَرَبَّتْ يمينه ]  
يقال : عتبه يعتبه عتباً وعتب عليه يعتبُ ويعتب عتباً ومعتبياً .  
والاسمُ المعْتَبَةُ بالفتح والكسر من المَوْجِدَةِ والغَضَبِ . والعتابُ : مخاطبة الإِدلالِ ومُذَاكِرَةِ المَوْجِدَةِ . وأعتبني فُلان إذا عاد إلى مَسَرَّتِي . واستعتب : طلب أن يرَضَى عنه كما تقول : استرَضَيْتُهُ فأرَضاني . والمُعْتَبُ : المرَضِي .  
- ومنه الحديث [ لا يَتَمَنِينَّ أَحَدُكُمْ المَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَزِدَّادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ ] أي يَرْجِعُ عن الإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا .  
- ومنه الحديث [ ولا بَعْدَ المَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ ] أي ليس بعد الموتِ من اسْتِرِضَاءِ لأنَّ الأَعْمَالَ بَطَلَتْ وانْقَضَى زَمَانُهَا . وما بَعْدَ المَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لا دَارُ عَمَلٍ .  
( ه ) ومنه الحديث [ لا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ] يعني لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا . وإنما يُعَاتَبُ مَنْ تَرَجَى عِنْدَهُ العِتَابُ : أي الرُّجُوعُ عن الذَّنْبِ والإِسَاءَةِ .  
( س ) وفيه [ عَاتَبُوا الخَيْلَ فَإِنِهَا تُعْتَبُ ] أي أَدَّبُوهَا ورَوَّضُوهَا لِلحَرْبِ والرُّكُوبِ فَإِنَّهَا تَتَأَدَّبُ وتَقْبَلُ العِتَابَ .  
- وفي حديث سلمان رضي الله عنه [ أنه عَتَبَ سَرَائِيلَ فِتْمَةَ ] التَّعْتِيبُ : أن تَجْمَعَ الحُجْرَةَ وتُطَوِّى من قُدْسِهَا .  
( س ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [ إنَّ عَتَبَاتِ المَوْتِ تَأْخُذُهَا ] أي شِدَائِدُهُ .  
يقال حمل فُلانٌ فُلَانًا على عَتَبَةٍ : أي على أَمْرٍ كَرِيهٍ مِنَ الشَّدِيدَةِ والبَلَاءِ .  
( س ) وفي حديث ابن النُّجَّامِ [ قال لكَعْبِ بنِ مُرَّةٍ وهو يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ المِجَاهِدِ : ما الدَّرَجَةُ ؟ فقال : أَمَّا إِنِهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمَّا كَ [ العَتَبَةُ فِي الأَصْلِ : أَسْكَفَّةُ البَابِ . وكلُّ مَرَقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ : عَتَبَةٌ : أي أَنِهَا لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمِّكَ . فَقَدْ رُوِيَ [ أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ] .  
- وفي حديث الزُّهْرِيِّ [ قال فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً رَجُلٌ فَعَتَبَتْ ] أي عَمَزَتْ .  
يقال مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وتَعْتَبُ عَتَبَانًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رَجُلًا وَمَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَقَالُوا : هُوَ تَشْبِيهِه كَأَنَّهَا تَمُشِي عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَنْزَوُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ . وَيُرْوَى [ عَنَّتَتْ ] بِالنُّونِ وَسِجِيءٍ .

- وفي حديث ابن المسيّب [ كلُّ عَظْمٍ كُسرَ ثم جُبِرَ غيرَ منقُوصٍ ولا مُعْتَبٍ فليس فيه إلاّ إعطاءُ المُدَاوِي فإن جُبِرَ وبه عَتَبٌ فإنه يُقدَّرُ عَتَبَةٌ بقيمةِ أهْلِ البَصَرِ ] العَتَبُ بالتحريك : النقصُ وهو إذا لم يُحسَّن جَدْرُهُ وبقي فيه ورَمٌ لازمٌ أو عَرَجٌ . يقال في العَظْمِ المَجْبُورِ : أَعْتَبَ فهو مُعْتَبٌ . وأصلُ العَتَبِ : الشَّدة